

جامعة الموصل
كلية الآثار



وزارة التعليم العالي
والبحر العلمي

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

أثار الرافدين

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٨ / ج ١ / ٢٠٢٣

Athar Al-Rafedain Vol.8/No.1

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الأول - المجلد الثامن / ١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

أثارة الأرفدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الإلكتروني uom.atharalrafedain@gmail.com E-Mail:

الجزء الاول / المجلد الثامن جمادي الاولى ١٤٤٤ هـ / كانون الثاني ٢٠٢٣ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هياة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركييتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاة جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية
أ.د. معن يحيى محمد
قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية
م.م. مشتاق عبدالله جميل
قسم الآثار / كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق
م.م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف
د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الآثار بفرعيه القديم و الإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الأثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD)، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٧- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث بحجم (١٢)، لكل من المصادر العربية والانكليزية.

٨- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢٠.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣٠.١٧) سم.

- ٩- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدا لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أفر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر .
- ١٠- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.
- ١١- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.
- ١٢- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا عن كل صفحة اضافية قدره (٣٠٠٠) دينار .
- ١٣- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- ١٤- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- ١٥- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.
- ١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠)، مائة وخمسة عشر الف دينار عراقي فقط.
- ١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيئة التحرير .
- ١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

E-mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

العنوان	اسم الباحث	الصفحة
توطئة	خالد سالم إسماعيل	١
الأمثال الخاصة بالحيوان في المصادر المسمارية السومرية	زهراء محمود محمد نظام خالد سالم إسماعيل	٣٦-٣
الحس التاريخي عند الملك الآشوري توكلي-نورتا (الثاني) ٨٩٠-٨٨٤ ق.م	احمد زيدان الحديدي	٦٠-٣٧
الكتابات المسمارية على طبقات أختام حكام المدن من عصر أور الثالثة	حسنين حيدر عبد الواحد مؤيد محمد سليمان	٨٠-٦١
أثر الحواس في الصورة الشعرية عند أدباء بلاد الرافدين	محمد أحمد محمد سالم يحيى الجبوري	٩٨-٨١
الفخار الفرثي من تل مسكن الموسم الأول-٢٠٠٨	نجاة علي محمد التميمي فاتن منصور محمد الغانمي	١٢٦-٩٩
القلب المكاني في اللغة الأكديّة دراسة مقارنة مع اللغة العربيّة	عباس إبراهيم صابر	١٤٨-١٢٧
مرويات عزّ الدين ابن الأثير عن معارك قوات الموصل مع صلاح الدين الأيوبي (٥٧٠-٥٧١هـ/١١٧٤-١١٧٥م)	مناهل أسامة جارالله الخيرو شكيب راشد آل فتاح	١٦٦-١٤٩
ملكية الأراضي الزراعية وجبايتها في الهند (القرن ٤هـ - ٨هـ / ١٠م - ١٤م)	سليمان محمد علي سفيان ياسين إبراهيم	١٨٢-١٦٧
علم الفلك في التصوير العثماني	شيماء جاسم البدري	٢٠٦-١٨٣
"دراسة لنصوص مسماريّة غير منشورة من العصر السومريّ الحديث"	حسين محمد رضا الحميري	٢٢٦-٢٠٧
القسم الإنكليزي		
نماذج فخار من العصر البرونزي المبكر (الدور الرابع) من ام الحفريات في جنوب بلاد الرافدين	إليونورا مارياني	١٤-٣
نظرة على الريف الاشوري الحديث: مستوطنة العصر الحديدي الثالث لمنطقة تل تاسلي جيسك في وادي اصلاحية (تركيا)	كابراييل جاكوزا	٢٤-١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل

رئيس التحرير

يسرني أن أقدم الجزء الأول من المجلد الثامن من مجلة آثار الرافدين الذي يتزامن مع ذكرى مرور عشر سنوات على صدور المجلد الأول منها عام ٢٠١٢ التي تصدرها كلية الآثار بجامعة الموصل، فضلا عن حصول المجلة على موافقة للانضمام إلى مستوعب DOAJ العالمي بتاريخ ٢٧/٨/٢٠٢٢ وهو انجاز هام من ضمن الخطوات الطموحة والسديدة التي رسمناها للنهوض بواقع المجلة؛ لمواكبة التطور السريع الحاصل في النشر العلمي والالكتروني في العراق والعالم. نشكر كل من ساهم ودعم وساند في التقدم الذي حصل في مجلة آثار الرافدين.

نسأل الله أن يوفقنا ويسدد خطانا.

١-كانون الثاني -٢٠٢٣

ملكية الأراضي الزراعية وجبايتها في الهند
(القرن ٤هـ - ٨هـ / ١٠م - ١٤م)

سليمان محمد علي*

سفيان ياسين إبراهيم**

تاريخ تقديم البحث للمجلة: ٢٠٢٠/٤/١٨

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٠/٥/٢٣

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على ملكية الاراضي الزراعية في الهند من القرن الرابع الهجري/ العاشر للميلاد الى القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر للميلاد، والتي لم يركز عليها الباحثين، وعدم اعطاء صورة متكاملة عنها، وبالنظر لأهمية الزراعة في الهند، وهي تعد عصب اقتصادهم، وحرفة غالبية المجتمع الهندي، فلا بد ان نتعرف على انواع ملكيات الاراضي، وبالأخص بعد دخول الفاتحين المسلمين للهند، وتوسعهم في داخلها، بعد القرن الثالث الهجري / التاسع للميلاد، وتغير نظام الملكية للأراضي، الذي كان متبع سابقاً، ومساحة كل اقطاع من اراضي الامراء وارباب الاقلام وقادة الجيش وازادي الاوقاف، وهل ملكية الاراض ثابتة، ام انها تتغير من فترة الى اخرى، ومعرفة الاسباب التي تؤدي الى سحب الاراضي، ومن الذي كان يعمل في فلاحه الارض الزراعية، والتعرف ايضاً على نظام الجباية، ونوعها عيناً او نقداً، والمقدار المفروض على كل ارض، حسب نوعية سقي الارض ديماً او سيحاً، وتعين العمال الذين يحصلون اموال الجباية.

الكلمات المفتاحية: ملكية، الاراضي الزراعية، جباية، الهند، القرن الرابع.

**Ownership of Agricultural Land and Collecting it in India
(Hegira 4th century - 8th century / AD 10th - 14th century)**

Suleiman Mohammed Ali

Sufyan Yassen Ibrahim

* طالب دراسات عليا/ ماجستير/ قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الانسانية

E-mail: userinfo356@gmail.com

** أستاذ دكتور / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

E-mail: dr_sufyan@yahoo.com

Abstract:

The research aims to identify the ownership of agricultural land in India from the fourth century AH / tenth century AD to the eighth century AH / fourteenth century AD, which the researchers did not focus on, and did not give an integrated picture of it, given the importance of agriculture in India, which is the backbone of their economy, and a craft The majority of Indian society, we must learn about the types of land ownership, especially after the entry of the Muslim conquerors to India and their expansion within it, after the third AH / ninth century AD, and the change of the land ownership system, which was previously followed, and the area of all fiefs of the lands of princes, pens owners and leaders The army and endowment lands, and is the ownership of the land fixed, or does it change from one period to another, knowing the reasons that lead to the withdrawal of the land, and who was working in the cultivation of agricultural land, and also learning about the tax system, its type in kind or cash, and the amount imposed on each land , according to the quality of watering the land, whether permanently or militarily, and appointing the workers who receive the levy money.

Keywords: Ownership, Collection, Agricultural, India, Fourth Century.

المقدمة:

إن الأراضي الزراعية، هي من الموارد المالية الرئيسة للدولة والمجتمع، والاهتمام بها، وحسن ادارتها لديمومة وصل الأموال لخزينتها، وهي مصدر قوتهم، التي تؤمن التزامات الدولة، من رواتب موظفيها وجنودها، وغذاء للرعية، ودخول الفائض من المحاصيل الزراعية في تجارة الدولة، وخزن المحاصيل لمواجهة سنوات القحط والجفاف، حيث تنوعت تبعية ملكية الأراضي الزراعية في الهند، وتاثرت بالظروف السياسية والايوضاع المعيشية لسكان الهند، وفي هذا السياق تأتي اهمية موضوع (ملكية الأراضي الزراعية والجباية في الهند من القرن الرابع الهجري إلى القرن الثامن الهجري)، لمعرفة تبعية الأراضي في الهند، ومن الذين تعطى لهم كأراضٍ اقطاعية.

اشتمل البحث على مبحثين، أشار المبحث الأول إلى (ملكية الأراضي الزراعية) من حيث تقسيم الملكية، إلى أراضي السلاطين والأمراء وأرباب الأقالم، والنوع الثاني الإقطاع العسكري والى من كان يعطى، والأراضي الخراجية التي ابقاها الفاتحون المسلمون بيد الهنود، وأراضي الأوقاف للمساجد والمعابد والمدارس والزوايا والاضرحة، وتقدير مساحة كل اقطاع، والذي يختلف من فئة إلى أخرى، وخص المبحث الثاني في (جباية الأراضي الزراعية) ومن كان يعمل في الجبابة في كل فترة منذ العهد الغزنوي والغوري والمماليك، والمقدار المفروض على كل

سليمان محمد علي ملكية الأراضي الزراعية وجبايتها في الهند (القرن ٥٤هـ - ٥٨هـ / ١٠م - ١٤م)

سفيان ياسين ابراهيم

ارض حسب نوعية الارض ونوع السقي المستخدم، وتغير تلك النسب من فترة إلى أخرى،
الاسباب التي أدت للتغير.

أولاً: ملكية الأراضي الزراعية

١ - أراضي السلاطين والأمراء وأرباب الأقالام:

هي الأراضي التي كانت اقطاعاً للسلاطين والأمراء وأرباب الأقالام، وهذا الإقطاع كان سائداً في تلك الفترة في مختلف الممالك الهندية، وفي الخلافة العباسية في بغداد وبلدان أخرى^(١)، كان اقطاع نائب الملك والوزير واسعاً، قدره مبارك الانباتي^(٢) بالقول: ((ان اقطاع النائب الكبير المسمى بامریت يكون إقليمًا عظيمًا كالعراق))، وحصل الوزير على اقطاعاً واسعاً، لم يختلف كثيراً من حيث المساحة عن اقطاع نائب الملك، وقدر بنحو ١٢٥ فرسخ^(٣) (٧٥٠كم) طولاً^(٤)، واحد عشر مرحلة ما يقارب (٣٦١كم)^(٥)، وانتشر ذلك في مدة حكم الممالك الإسلامية في الهند^(٦).

ففي أعقاب سيطرة الإمارة الغزنوية على أجزاء من شمال الهند، اقطع الأمير احمد بن نيالتكين (٤٢٢-٤٢٦هـ/١٢١٦-١٢٢٠م)^(٧) للغزنويين اقطاعات، في الشمال والشمال الغربي وفي إقليم كجرات^(٨)، وبعد سيطرة الدولة الغورية (٥٨٢-٦٠٢هـ/١١٤٨-١١٨٦م) اقطع الأمير شهاب الدين الغوري^(٩)، مدينة دهلي^(١٠) إلى قطب الدين ايبك، وتوسعت الإقطاعات الأميرية في دهلي والمناطق المجاورة لها، ونشب جراء ذلك العديد من النزاعات حول الحصول على تلك الإقطاعات، كما حدث بين قطب الدين ايبك وبهاء الدين طغرل للحصول على مدينة كالپور^(١١)، ثم اقطعها السلطان إلى شمس الدين الايلتمش^(١٢) نفسه ومعها القرى التي تليها^(١٣)،

وكانت السند اقطاعاً تابعاً إلى غياث الدين بلبن^(١٤) الذي جعل عليها ابنه محمد الكبير المشهور (بخان الشهيد)^(١٥) وابنة ناصر الدين سامانة، وواجهت بلبن مشاكل مع اصحاب الإقطاعات الكبيرة في الاحتفاظ بها دونهم^(١٦)، وخص أرباب الأقالام بعدد من الإقطاعات، في عدد من القرى الهندية، ذات مساحة قليلة، عدد سكان القرية الصغيرة يتراوح بين ٢٠٠ فرد ومساحة تلك القرى فدان او اكثر بقليل، حوالي (٦٣٦٨ م٢)^(١٧).

ووصفها ابن بطوطة^(١٨): ((وفي اثناء مقامي أمر السلطان أن يعين لي من القرى ما يكون فائدة خمسة الاف دينار في السنة، فعينها لي الوزير وأهل الديوان وخرجت اليها فمنها قرية تسمى بدلي، بفتح الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وكسر اللام، وقرية تسمى بسهي، بفتح الباء الموحدة والسين المهملة وكسر الهاء، ونصف قرية تسمى بلرة، بفتح الباء الموحدة

واللام والراء، وهذه القرى على مسافة ستة عشر كروها وهو الميل بصدي، يعرف بصدي هندبت، والصدي عندهم مجموع مائة قرية)).

في حين ان اقطاع كتاب السر يسمون (دبيران) مدينة من البنادر الكبيرة، والتي تتبعها عدد من القرى، وكتاب السر لديهم كتاب يعملون معهم، اكابر هؤلاء تقطع لهم قرى وضياعاً، منهم له ٥٠ قرية^(١٩)، ولقاضي القضاة يسمى (صدر جهان) عشر قرى، يكون متحصلها بحدود ستين الف تنكة^(٢٠)، ولشيخ الاسلام والمحتسب، قرية يكون متحصلها حوالي ثمانية الاف تنكة، والندماء لهم قرية او قريتين^(٢١).

وقد عمل عدد من السلاطين مثل محمد بن تغلق(٧٢٥-٧٥١هـ/١٢٩٠-١٣٥١م)^(٢٢) على اقطاع أصحاب المهن والمقربين منه وغيرهم، اقطاعات كبيرة، امثال المطرب والحجام والطباخ، لكي يكسبهم لجانبه، ويأخذ منهم حق السلطنة، ويكونون مخلصون له، وقد اجتزأت العديد منها من الإقطاعات السلطانية^(٢٣).

اما ملكية تلك الأراضي فهي غير ثابتة، نتيجة التغيرات التي تحصل، بسبب الحروب والتوسع على أراضي الأقاليم والمدن الأخرى، او قرار سلطاني بسحبها واقطاعها لشخص اخر^(٢٤)، ونتج عن ذلك تراجع في منتجات العديد من الأراضي الزراعية، وعدم اهتمام مزارعيها بها لعدم ملكيتهم لها في بعض الاحيان، على الرغم من كونها المصدر الرئيس لمعيشتهم، واستمرارهم بالعمل الزراعي .

٢- الإقطاع العسكري:

هي احدى ملكيات الأراضي التي كانت سائدة في تلك الفترة، مقابل الخدمة العسكرية^(٢٥)، وتُعطى الارض فياً، للقائد العسكري (الاصفهلارية)، ويكون ريعها (٢٠ الف تنكة) تقريباً، وهي اقل مساحة من اقطاع الخان والأمير، اما الجنود فيحصلون على رواتبهم من خزانة السلطان نقداً^(٢٦).

اقطع الأمير ارسلان شاه بن مسعود الغزنوي قائد عساكره في الهند محمد باهليم^(٢٧) سنة (٥٠٩هـ/١٠٦٦م) ولاية الهند^(٢٨)، في دولة المماليك، واقطع القائد محمد بن بختيار الخلجي^(٢٩) بهار والبنغال^(٣٠)، الذي واصل الفتوحات العسكرية حتى وصل إقليم التبت^(٣١).

يعد الإقطاع العسكري، اقطاع استغلال وليس اقطاع تملك، اي انه استغلال الارض لفترة من الزمن، ثم تنتزع منه، بخلاف اقطاع التملك، الذي يكون له حرية التصرف بالأرض^(٣٢) وتعد بمثابة مكافأة لهم لقاء خدمتهم العسكرية، وحمائتهم للسلطان والوفاء له ومقارعة مناوئيه^(٣٣)،

وتسحب منهم اذا اراد السلطان ذلك، كما حدث في عهد السلطان غياث الدين بلبن (٦٦٤- ٦٩٦هـ/١٢٦٥-١٢٩٦م) الذي قام بعدة اجراءات ادارية، منها سحب عدد من الأراضي من القادة كبار السن، وأعطاهم رواتب نقدية بدلا عنها^(٣٤)، والغي الإقطاع العسكري في عهد فيروز شاه (٧٥٣-٧٩٠هـ/١٣٥١-١٣٨٨م) وتبعت جميع الأراضي للسلطنة، وقام بإعطاء رواتب نقدا بدل الأراضي المسحوبة من مالكيها من الإقطاعيين^(٣٥).

اسهم الإقطاع العسكري، في حرص القادة العسكريين على الحصول على الأموال والارباح، الناتجة عن المحاصيل الزراعية على حساب ادامة الارض الزراعية ورعايتها، وتوفير المستلزمات الضرورية لنجاح الزراعة فيها وديمومتها، وقد اسهم في خراب العديد من الأراضي الزراعية، مما حدا بالجهات الرسمية سحبها واعادتها لمليتها^(٣٦).

٣- الأراضي الخراجية:

هي الأراضي التي فتحها المسلمون، في الهند وتركّت بيد اصحابها يزرعونها، مقابل دفع الخراج لخزينة الدولة التي تركتها بيدهم، عبر اتفاق بين الطرفين^(٣٧)، اذ قال ابو يوسف^(٣٨): ((كَلُّ اَرْضٍ مِنْ اَرْضِي الْاِعَاجِمِ صَالِحٌ عَلَيْهَا اَهْلُهَا وَصَارُوا نَمَّةً فَهِيَ اَرْضُ خَرَجٍ))، والفلاح الهندي يدفع الخراج نقدا او عينا، وهو يعيش بسلام من غير ارهاق^(٣٩)، ووجدت تلك الأراضي في إقليم السند، وفي أجزاء من شمال الهند لاحقا، ومدينة قصدار^(٤٠) التي كان خراجها (خمسة عشر ألف درهم) كل عام يلتزمون بدفعها، وكانوا يتهربون من دفعها في بعض الاحيان للحصول على ريع الأراضي بشكل كامل^(٤١)، اما خراج الملتان من مدن السند فهو (ألف درهم) في العام^(٤٢)، واتسعت الأراضي الخراجية، في شمال الهند وامتدت من العديد من قلاع وحصون^(٤٣) مملكة القنوج^(٤٤) إلى البنغال وقد عملت على تقديم خراج الأراضي السنوي لسلطنة دهلي حتى عام (٧٤١هـ/١٣٤٠م)، عندما امتنع حاكم البنغال شمس الدين بهتكرة^(٤٥)، عن دفع الخراج مما اضطر السلطان فيروز شاه بالقيام بحملة عسكرية عام (٧٥٤هـ/١٣٥٣م) لاسترداد الأموال الخراجية المنقطعة منذ ذلك الحين، فقد نجح في اعادتها لاحقا، ودفعت للسلطنة على شكل اموال وهدايا، وارسل له فيروز شاه الهدايا والخلع، وحاول ضم أراضي إقليم البنغال لسلطانه لكنه لم يستطع، لحصانة قلاع الإقليم ومقاومة حاكمه^(٤٦).

٤ - أراضي الأوقاف:

الوقف لغةً: هو الحبس^(٤٧)، واصطلاحاً حبس العين على ملك الواقف، والتصدق بالمنفعة على الفقراء والعباد، أو جهة عامة في غير معصية الله، تقرباً إلى الله، واستثماراً في مجالات البر والاحسان^(٤٨).

وجد الوقف عند العديد من الأديان الهندية، للإفادة منها في ترميم المساجد والمعابد وأماكن العبادة الأخرى وعمارتها، والإفادة من الأرباح المالية والغلات الزراعية^(٤٩)، ومن ابرز الأراضي الوقفية التي وجدها الفاتحين العرب المسلمون، لإقليم السند هو أوقاف معبد سومنات، وقد وصلت إلى عشرة الاف قرية^(٥٠)، فعلى الرغم من المبالغة في عدد القرى الموقوفة للمعبد، الا اننا لا نستبعد وجود العديد من الأراضي الوقفية لمعبد سومنات وغيره ولاسيما ان المعبد يعد احد أماكن الحج البوذية ومن أبرز معابد الهند.

وحصلت الاديرة والمعابد على أوقاف متعددة، لتغطية نفقاتها ونفقات الكهنة، وكسب ولائهم للسلطة وضمان عدم تمردهم^(٥١)، وقد تزايدت الأوقاف الإسلامية وشملت مناطق عدة، ولم تقتصر على إقليم السند، فقد بنيت العديد من المساجد في عدد من مدن الهند، منها على سبيل المثال لا الحصر مسجد مالك بن دينار في إقليم المنيبار في جنوب الهند^(٥٢).

وشمل ريع الأراضي الوقفية بناء وترميم ورعاية العديد من المدارس والخانقاهات والاضرحة، اذ قال العمري^(٥٣): ((وفي بلادها [الهند] من الخوانق والربط عدة الفين))، فقد اتبع السلاطين تلك السياسة لتشجيع التعليم، ومنحوا الشيوخ وتلاميذهم أراضي خاصة بهم من أراضي الأوقاف، ومن أبرز المدارس التي لها أراضٍ وقفية، المدرسة الناصرية في دهلي، وفي عهد السلطانة رضية الدين بنت التمش (٦٣٤-٦٣٨هـ/١٢٣٦-١٢٤٠م)، تولى منهاج السراج الجوزجاني صاحب كتاب طبقات ناصري، إدارة أوقاف المدرسة^(٥٤)، ومنح علاء الخلجي، عدد من القرى للإنفاق على زاوية نور قطب عالم^(٥٥)، دون ذكر عددها او مساحتها، لكنها لا تتجاوز عشرة قرى من القرى الصغيرة^(٥٦)، وفي السند زاوية (الشيخ بهاء الدين زكريا)، اوقف لها ١٠٠ قرية لإطعام من فيها، وأوقاف زوايا المخدومة جهان، وكانت تقدم فيها الطعام للصادر والوارد يقصدها من يأتي إلى دهلي، وزرع فيها القمح والفواكه والتنبول^(٥٧)، وأوقاف روضة قطب الدين ايبك، اوقف لها أراضٍ مساحتها قليلة، وبعد تولي ابن بطوطة الاشراف على ادارتها، تقدم بشكوى للسلطان لقلّة وارداتها الوقفية، واستجاب السلطان له وامر بشراء ٣٠ قرية أخرى وقفا للروضة ويزرعون فيها الرز والقمح^(٥٨)، اذ اهتم السلاطين في بناء الاضرحة، وتعيين الأوقاف المناسبة لها، ووضعوا موظفين لإدارتها، وبالأخص من العلماء والفقهاء، فان ملكية أراضي الأوقاف غير

سليمان محمد علي ملكية الأراضي الزراعية وجبايتها في الهند (القرن ٤هـ - ٨هـ / ١٠م - ١٤م)

سفيان ياسين ابراهيم

ثابتة، تتعرض للمصادرة لتصبح املاكاً سلطانية، فقد حصل ذلك عندما وضع علاء الدين خلجي يده على جميع الملكيات الزراعية، ومن ضمنها أراضي الأوقاف، جعلها كلها أراضي سلطانية^(٥٩).

ثانياً: جباية الأراضي الزراعية

هي الحق المعلوم على مساحة معلومة من الارض، يوضع على رقاب الارض من حقوق نقداً وعينا تؤدي عنها، وبالمعنى العام هي الضريبة التي تفرض على اصحاب الأراضي الزراعية^(٦٠).

ترك الفاتحون المسلمون مهام جباية الأراضي الزراعية، للهنود انفسهم من الذين كانوا يعملون في جباية الأراضي قبل الفتح، واستحصل ما تنتجه من محاصيل واموال في اعقاب بيع العديد من المحاصيل^(٦١)، وفي اعقاب دخول أجزاء من شمال الهند لسلطة الإمارة الغزنوية، وضعوا للجباية موظف ومساعدين اثنين لكل إقليم، وتم تحديد مبلغ معين للجباية عن كل ارض، او تحديد الجباية العينية حسب نوع المحصول وطريقة سقاية الارض ومدى خصوبة الارض فضلاً عن وجود السدود، والاجراءات المتخذة في كل مزرعة او حقل على حدة^(٦٢).

واتخذت الإمارة الغورية الإجراءات نفسها المتبعة عند الغزنويين، وأسست لكل إقليم ديوان خراج خاص بها، مسجل فيه الأراضي الزراعية ونوعها، والمحاصيل التي تزرع، وكيف تقام العمليات الزراعية، ووسائل الري، ومقدار خراجها نقداً او عيناً، ووضع نسخة منه مطابقة في عاصمتهم، ويبدو أن الغوريين كانوا أكثر تنظيم وتدقيق وتشديد في الجباية الزراعية، وابقى قطب الدين ايبك الهنود في جمع الجباية لانهم هم أعلم منهم وعلى دراية وخبرة في معرفة مناطقهم، ولانشغال الغوريين في استكمال فتوحاتهم وانشغالهم في الاعمال العسكرية^(٦٣).

وفي عهد دولة المماليك في الهند كان الخراج، يؤخذ على نسبة المحصول الذي تدره الأرض عيناً او نقداً مقدار خمس الغلة لتلك الأراضي التي تعد من املاك المسلمين، والارض التي تعد من املاك أهل الذمة الهندوس وغيرهم، أخذ منهم العشر، كما فعل قطب الدين ايبك^(٦٤).

وفي عهد السلطان (شمس الدين التمش) و(غياث الدين بلبن)، أصبح الخراج مقدار ثلث المحصول، يؤخذ عيناً أو نقداً، يرسله أمير الإقليم إلى خزينة السلطان في دهلي، مع ربع معلوم من اقطاع الأمير الخاص، وكان يتوصى الأمير الرفق بالمزارعين عند جمع الخراج^(٦٥)، اما علاء الدين الخلجي جعل الخراج، النصف من غلات الأرض، حسب مساحة الأرض، ويدفع

الخراج نقداً، ويصر على دفعه نقداً، وطبق ذلك على الجميع ولا يستثنى منه اي شخص، حتى الأمراء والقادة يدفعون الخراج مثل اي اصغر مزارع، على السواء مع صغار المزارعين وحسب نسب ونوع محصول أراضيهم، وقد زاد ذلك الاجراء من خزينة دهلي المالية^(٦٦).

وفي عصر ال تغلق، كان من المتعارف عندهم، في أيام العيد يأتي كل من لديه قرية منعم عليه، يضع مبلغاً من المال يكتب عليه اسمه، كما ورد في النص الذي ذكره ابن بطوطة^(٦٧): ((ومن عوائدهم في يوم العيد ان كل من بيده قرية منعم بها عليه يأتي بدنانير ذهب مصرورة في خرقة مكتوبا عليها اسمه فيلقياها في طست ذهب هناك، فيجتمع منها مال عظيم يعطيه السلطان لمن شاء))، لا يذكر بوضوح هل هذه أموال خراج تذهب إلى خزينة الدولة، أم تصبح ملك للسلطان، وبالتالي فهي أحد أنواع الجباية المتعارف عليها في الهند^(٦٨).

اما جباية الأراضي التي كانت تحت سيطرة الملوك الهنود، فيؤخذ من أصحابها السدس ويُعطى للملك، وتمثل اجرة للذود والدفاع عنهم وحمايتهم، أما اذا كانت الأرض خصبة ومعطاء فقد تصل الجباية إلى الثلث من الغلة او ربعها^(٦٩).

الخاتمة:

يتضح لنا مما سبق النتائج الآتية:

١- حصول اصحاب المناصب والوظائف العليا، على اقطاع من الأراضي الزراعية، من السلاطين والأمراء وأرباب الأقالام والقضاة وقادة الجيش...الخ، وهذا الإقطاع كان بمثابة راتب لهم ومساحة الأراضي الإقطاعية، تختلف حسب نوع المنصب، وهي مأ بين مساحات كبيرة تصل إلى مستوى إقليم، وأخرى تصل إلى قرية واحدة، واستمرت في تلك الفترة إلى زمن علاء الدين الخلجي الذي سحب كل الأراضي، وجعلها بيد الدولة، مما يدل على ان ملكية الأراضي غير ثابتة، انما تتغير وتسحب من ملاكها.

٢- ترك المسلمون قسماً من الأراضي بيد أهلها من الهند، بعد الصلح مع اهلها مقابل دفع مقدار من المال سنوياً، من أجل كسب الأهالي وانشغال المسلمون بالحروب.

٣- وجود أراضي الأوقاف في الهند، قبل دخول المسلمين للهند وبالأخص أوقاف المعابد الهندوسية، وأراضي الأوقاف توسعت مع دخول المسلمين، لتشمل أراضي أوقاف المساجد والزوايا والاضرحة، التي تعطى من قبل السلاطين، او يتبرع اهلها بها، من أجل خدمة تلك المؤسسات، وتقديم الطعام لمن يرتادها، ورواتب للعاملين فيها.

سليمان محمد علي ملكية الأراضي الزراعية وجبايتها في الهند (القرن ٤هـ - ٨هـ / ١٠م - ١٤م)

سفيان ياسين ابراهيم

٤- اهتمام السلاطين بجباية خراج الأراضي الزراعية، وتعيين موظفين خاصين لكل إقليم ومدينة لتحصيل الخراج، وغالبيتهم من الهنود ذوي الاختصاص، لكونهم اكثر دراية ومعرفة في الأراضي والحساب، ولانشغال المسلمين في ادارة البلاد والفتوحات والحروب، وان النسبة المفروضة على كل ارض، تختلف بحسب نوعية الارض ونوع السقي المستخدم، ويؤخذ الخراج احيانا نقداً او عيناً، وفي بعض الفترات أخذ نقداً، نظراً لحاجة الدولة على الأموال.

الهوامش:

(١) عزالدين أبو الحسن علي بن أبو الكرم ابن الاثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، (بيروت، دار الكتاب العربي، ٢٠١٢م)، ١٩٢/٩؛ أبو عبدالله محمد بن عبدوس الجهشياري، الوزراء والكتاب، تحقيق: مصطفى السقا واخرون، (القاهرة، مطبعة مصطفى الباني الحلبي واولاده، ١٩٣٨م)، ص ٩٠؛ للمزيد من المعلومات ينظر، ابراهيم علي طرخان، النظم الإقطاعية في الشرق الاوسط في العصور الوسطى، (القاهرة، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، ١٩٦٨م)، ص ١٤٦-١٤٧.

(٢) نقلها شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله العمري، مسالك الابصار في ممالك الامصار، تحقيق: كامل سلمان، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م)، ٥٥/٣.

(٣) الفرسخ ثلاثة أميال ويقال للذي لا فرجة فيه من الأشياء وهي كلمة فارسية معربه، أبو عبدالرحمن الخليل بين احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، (بيروت، دار ومكتبة الهلال، د:ت)، ٣٣٢/٤؛ أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: احمد عبدالغفور العطار، (بيروت، دار العلم للملايين، د:ت)، ٤٢٨/١.

(٤) أبو القاسم محمد بن علي النصيبي ابن حوقل، صورة الارض، (بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٧٩م)، ص ٢٣٤؛ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن أبو بكر المقدسي، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تعليق: محمد امين الضناوي، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ص ١٢١؛ فالتر هنتس، المكايل والاوزان الإسلامية ومايعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، (عمان، مطبعة القوات المسلحة، ١٩٧٠م)، ص ٩٤.

(٥) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الاصطخري، المسالك والممالك، (القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، د:ت)، ص ٥٦؛ ابن حوقل، المصدر السابق، ص ٢٣٥؛ علي جمعة محمد، المكايل والموازين الشرعية، ط ٢، (القاهرة، القدس للإعلان والنشر والتسويق، ٢٠٠١م)، ص ٥٦؛ شاعر خصباك، (رواد الجغرافية العربية)، مجلة الاستشراق، ع ٤، د:ت، ص ٥١.

(٦) أبو عمر مناهج الدين عثمان المعروف بالقاضي مناهج سراج الدين الجوزجاني، طبقات ناصري، ترجمة وتقديم: عفاف السيد زيدان، (القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٣م)، ١٦/٢؛ احمد ابراهيم علي مرزوق،

إقليم الهند الاسلامي منذ الفتح الغزنوي حتى نهاية دولة مماليك الهند (٣٦٦-٦٨٦هـ/٩٧٦-١٢٨٦م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المينا .كلية دار العلوم : ٢٠٠١م)، ص ١٦٠.

(٧) احمد بن نيالتكين الغزنوي، احد غلمان الأمير محمود بن سبكتكين وتدرج بالوظائف في عهده حتى صار خازنا له وكان ملازمه في الطعن والاقامة، فلما مات محمود وقام بالملك ابنه مسعود قربه إلى نفسه و ولاية على بلاد الهند سنة (٤٢٢هـ/١٢١٦م)، كثير التمرد على الدولة الغزنوية، مما يجعل تلك الأراضي تخرج عن سيطرتها، مما اضطر مسعود الغزنوي انهاء تمرده بعد الهجوم عليه، وانتحر في سنة (٤٢٦هـ/١٢٢٠م)، عبد الحي بن فخرالدين الحسني، الاعلام بمن في تاريخ الهند من الاعلام المسمى بـ ((نزهة الخواطر وبهجة السامع والنواظر))، (بيروت، دار ابن حزم، ١٩٩٩م)، ٦٥/١؛ زهير البكي، موسوعة خلفاء المسلمين، (بيروت، دار الفكر العربي، ١٩٩٥م)، ١٤٠/٢.

(٨) شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق : عبدالسلام التدمري، (بيروت، دار الكتاب العربي، ١٩٩٣م)، ٤٣/١٣؛ عصام الدين عبد الرؤوف الفقي، بلاد الهند في العصر الاسلامي، (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٠م)، ص ١٨.

(٩) السلطان محمد بن سام أبو المظفر شهاب الدين الغوري، سلطان الدولة الغورية، صاحب غزنة كان ملكا جليلا مجاهدا واسع المملكة، افتتح جملة من بلاد الهند، حسن السيرة، قتله الاسماعيليه سنة ٦٠٢هـ/١٢٠٦م، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قيمان الذهبي، سير اعلام النبلاء، (القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٦م)، ٤٣٤/١٥.

(١٠) هي قاعدة بلاد الهند مدينة عظيمة الشأن من اعظم مدن الهند، وتتكون من اربع مدن دهلي وسيري وتعلق اباد وجهان، وصار يطلق على الجيع دهلي، عليها سور عظيم لايعلم له في الدنيا نظير، فتحت على يد المسلمين سنة ٥٨٤هـ / ١١٨٨م، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله اللواتي الطنجي ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، تحقيق : عبدالهادي التازي، (الرباط، اكااديمية المملكة المغربية، ١٩٩٧م)، ١٠٤/٣؛ العمري، المصدر السابق، ٤٩/٣.

(١١) هي حصن يقع بالقرب من دهلي، بنيت من الأحجار ويعد حصنها سجناً للمخالفين والمتمردين، ابن بطوطة، المصدر السابق، ١٣٣/٣.

(١٢) الملك المؤيد المظفر شمس الدين الإيلتمش بن ايلم خان الألبيري التركماني السلطان الصالح، جلب في صغر سنه إلى بخارا فاشتره الحاج البخاري ثم اشترى منه الحاج جمال الدين جست قبا فسار به إلى غزنة ثم إلى دهلي فاشتره الأمير قطب الدين أيك ورياه في مهد السلطنة وأقطعه كواليار بعد تسخيرها ثم اقطعه بديون وما والاها من البلاد وأمره على عساكره وزوجه بابنته، فلما توفي قطب الدين اتفق الناس عليه فقام بالملك بعده، ووفاته كانت في سنة ٦٣٣هـ/١٢٣٥م، ابن بطوطة، المصدر السابق، ١٢١/٣؛ الحسني، الاعلام...، ١٠٢/١.

(١٣) أبو عمر مناهج الدين عثمان المعروف بالقاضي منهاج سراج الدين الجوزجاني، طبقات ناصري، ترجمة وتقديم : عفاف السيد زيدان، (القاهرة، المركز القومي للترجمة، ٢٠١٣م)، ٥٩٧/١؛ احمد ابراهيم علي مرزوق،

إقليم الهند الاسلامي منذ الفتح الغزنوي حتى نهاية دولة ممالك الهند (٣٦٦-٦٨٦هـ/٩٧٦-١٢٨٦م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المينا .كلية دار العلوم : ٢٠٠١م)، ص ١٦٠.

(١٤) الملك المؤيد المنصور غياث الدين بلبن السلطان الصالح كان من الأتراك الفراهانية، جلب في صغر سنه إلى بغداد فاشتره الشيخ جال الدين البصري سنة ٦٣٠هـ/١٢٣٢م وأتى به إلى الهند، فاشترى منه السلطان شمس الدين الإيلتمش فرباه في مهد السلطنة وزوجه بابنته، فتدرج إلى الإمارة وجعل أمير شكار في عهد رضية بنت الإيلتمش ومير آخور في عهد بهرام شاه وأمير حاجب في عهد علاء الدين مسعود، قام بالملك سنة ٦٤٤هـ/١٢٤٦م لمدة عشرين عام، ابن بطوطة، المصدر السابق، ٣/١٤٢؛ الحسن، الاعلام...، ١/١١٢-١١٣. (١٥) محمد بن غياث الدين بلبن اكبر ابناء أبوه كان شجاعا عظيم الهيبة عالما ومرجعاً لأهل العلم، قتل على يد جنود تيمورخان. الحسن، الاعلام...، ١/١٣٣.

(١٦) نظام الدين احمد بخشي الهروي، المسلمون في الهند من الفتح العربي إلى الاستعمار البريطاني، ترجمة: احمد عبدالقادر الشاذلي، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥م)، ١/٨٨-٩١؛ الفقي، بلاد الهند...، ص ٦٨.

(١٧) الحسن، الاعلام...، ١/٩٥؛ لوبون، المرجع السابق، ص ٦٨٨؛ هنتس، المرجع السابق، ص ٩٨.

(١٨) المصدر السابق، ٣/٢٢٨.

(١٩) العمري، المصدر السابق، ٣/٥٥؛ أبو العباس احمد القلقشندي، صبح الاعشى في صناعة الانشاء، (القاهرة، المطبعة الأميرية، ١٩٩٥م)، ٥/٩٤.

(٢٠) عملة استعملت في التعاملات التجارية، وزنها ثلاثة مثاقيل، الذهبية حمراء اللون والفضية بيضاء اللون، القلقشندي، المصدر السابق، ٥/٨٤؛ سفيان ياسين ابراهيم، الهند في المصادر البلدانية (القرن ٣-٩هـ/٩-١٣م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الموصل .كلية التربية : ٢٠١٠م)، ص ١١٠.

(٢١) العمري، المصدر السابق، ٣/٥٦؛ القلقشندي، المصدر السابق، ٥/٩٤.

(٢٢) السلطان الاعظم العادل الفاضل أبو المجاهد ورث الملك عن أبوه تغلق شاه الذي كان في الأصل تركياً، وهو صاحب دهلي وسائر مملكة الهند والسند ومكران والمعبر، وخطب له في بمقدشوة وسرنديب وكثير من الجزر البحرية الهندية وهو اسكندر زمانه، وهو من عجائب الزمن وسوائح الدهر، لم يُر مثله في الملوك والسلاطين في بذل الأموال الطائلة، وسفك الدماء المعصومة، وفتح الفتوح الكثيرة، وتوسيع مملكته، توفي في ٧٥٢هـ/١٣٥١م، الصفدي، المصدر السابق، ٤/٤٨١-٤٨٢.

(٢٣) الهروي، المسلمون في...، ١/١٧٩.

(٢٤) الهروي، المصدر نفسه، ١/٩١؛ مكي محمد عزيز، اسيا الموسمية دراسة جغرافية، (الكويت، ذات السلال للطباعة والنشر، ١٩٨٦م)، ص ١٢٣-١٢٤؛ احمد محمود الساداتي، تاريخ المسلمين في شبة القارة الهندية وحضارتهم، (القاهرة، طبع ونشر مكتبة الآداب بالجماهير، ١٩٥٧م)، ١/١٧٩؛ همايون الكبير، التراث الهندي،

من العصر الاري إلى العصر الحديث، ترجمة، ذكر الرحمن، (ابوظبي، هيئة ابوظبي للثقافة والتراث، ٢٠١٠م)، ص ٩١.

(٢٥) احمد ابراهيم الشعراوي، الإقطاع وأوروبا في العصور الوسطى، (القاهرة، المطبعة العلمية، ١٩٧٠م)، ص ١٨؛ ابراهيم علي طرخان، ((الإقطاع الاسلامي اصوله وتطوره : دراسة مقارنة))، المجلة التاريخية المصرية، مج ٦، د:ع، (١٩٥٧م)، ص ٧٤؛ للمزيد من المعلومات ينظر : محمود اسماعيل، سوسيولوجيا الفكر الاسلامي، ٣، (القاهرة، سينا للنشر، ٢٠٠٠م)، ٦٠/١.

(٢٦) العمري، المصدر السابق، ٥٣/٣؛ القلقشندي، المصدر السابق، ٩٢/٥؛ اشتورا، التاريخ الاقتصادي والاجتماعي في الشرق الاوسط، ترجمة : عبدالهادي عبله، مراجعة : احمد غسان سبانو، (دمشق، دار قية، ١٩٨٥م)، ص ٣٧١-٣٧٢؛ بيتر جاكسون، سلطنة دهلي سياسي وعسكري، تعريب : فاضل جتكر، (الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠٣ م)، ص ٦١.

(٢٧) الأمير محمد باهليم الحاجب الغزنوي أحد أمراء الدولة الغزنوية، ولاء أرسلان شاه بن مسعود بن إبراهيم الغزنوي على بلاد الهند سنة ٥٠٩هـ/١١١٥م، وبعد ان قام بالملك بهرام شاه عزله وسجنه، ثم عفى عنه وامره على عساكر الهند، فتمرد عليه واتخذ من قلعة بناكور مقراً له، فعاد بهرام شاه سنة ٥١٢هـ/١١١٨م، وبعد معركة شديدة قتل محمد باهليم، الحسن، الاعلام...، ٧٨/١.

(٢٨) الجوزجاني، المصدر السابق، ٣٨١/١؛ الحسن، الاعلام...، ٧٦-٧٨/١.

(٢٩) الأمير محمد بن بختيار الغازي الخلي أحد الرجال المعروفين في السياسة والرياسة، كان أصله من بلاد الغور، ولد ونشأ بها، وقدم غزنة ثم دخل الهند وبذل المساعي الجميلة في الغزو، وكان عادلاً كريماً باذلاً مقدماً، يضرب به المثل في السماحة والشجاعة، وله آثار صالحة في بلاد بنكاله، مات في سنة ٦٠٢هـ/١٢٠٥م، الحسن، الاعلام...، ١١٨-١١٩.

(٣٠) وتسمى بنجاله وهي بلاد متسعة كثيرة الأرز، رخيصة الأسعار لكثير خيارتها، بلاد مظلمة، وأهل خراسان يسمونها دوزخست بور نعمت معناه: جهنم ملى بالنعم، ابن بطوطة، المصدر السابق، ١٠٠/٤.

(٣١) احمد بن علي بن عبدالقادر تقي الدين المقرئ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ٣/٣١٠؛ الحسن، الاعلام...، ١١٨/١؛ طارق فتحي سلطان، الدولة الغورية، (الموصل، المطبعة المحمدية، ٢٠٠٧ م)، ص ٨٧.

(٣٢) ابو الفرج عبدالرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي، الاستخراج لأحكام الخراج، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م)، ص ١٥٣؛ طرخان، النظم...، ص ٧٣.

(٣٣) أبو الحسن علي بن محمد ابن حبيب البصري الماوردي، الاحكام السلطانية، تحقيق : احمد جاد، (القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٦م)، ص ٢٩١؛ القلقشندي، المصدر السابق، ١١٦/١٣.

(٣٤) الهروي، المسلمون في...، ٨٧/١ - ٨٨؛ هشام عطية احمد، دولة المماليك دراسة سياسية وحضارية (المنصورة، جامعة الازهر، ٢٠٠٣م)، ص ١٦٠؛

Sona Thind , The Agrarian System Under The Delhi Sultanate (1206 – 1555 A.D.) , Thesis of his doctor is not published ,(panjab university , faculty of arts , 2003), p.,33.

(٣٥) النمر، المرجع السابق، ص١٣٥

H. G. Rawlinson , India A short cultural history , (London , Hazell Watson and viney ltd Ayleseury,Bucks , 1965) ,p., 235.

(٣٦) الفقي، الدول...، ص ١٦٤؛

Dietmar Rotnerwund , Aneconomic History opindil , (London , Routle dce Teylor fracir Crruoup , 1991) , p 2.

(٣٧) ابن الاثير، المصدر السابق، ٦٧٦/٧؛ توفيق سلطان اليوزيكي واحمد قاسم الجمعة، دراسات في الحضارة العربية الإسلامية، (الموصل، جامعة الموصل، ١٩٩٦م)، ص ١٧٣.

(٣٨) يعقوب بن ابراهيم أبو يوسف، الخراج، (بيروت، دار المعرفة، ١٩٧٩ م)، ص ٦٩.

(٣٩) حسين، المرجع السابق، ٧٩؛ مرزوق، المرجع السابق، ١٩٣.

(٤٠) يقال لها قزدار ايضاً، هي من نواحي السند، مدينة صغيرة لها رستاق ومدن، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي، معجم البلدان، (بيروت، دار صادر، ١٩٩٥م)، ٣٥٣/٤.

(٤١) أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي، اليميني في شرح اخبار السلطان يمين الدولة وامين الملة محمود الغزنوي(التاريخ اليميني)، شرح وتحقيق : احسان ذنون الشامري، (بيروت، الطليعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م)، ص٣٣٣؛ ابن الاثير، المصدر السابق، ٣٥٥/٧؛ أبو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر أبو الفداء، تقويم البلدان، اعتنى بتصحيحه : رينود ماك كوكين ديسلان، (بيروت، دار صادر، د:ت)، ص٣٤٩؛ عبدالرحمن بن محمد ابن خلدون، ديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر، تحقيق : خليل شحادة، ط٢، (بيروت، دار الفكر، ١٩٨٨ م)، ٤٧٤/٤.

(٤٢) أبو سعيد عبدالحى ابن الضحاك بن محمود الكرديزي، زين الاخبار، ترجمة : عفاف السيد زيدان، (القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ٢٠٠٦م)، ص٢٥٥؛ ابن خلدون، ديوان...، ٤٨١/٤؛ عباس اقبال، تاريخ ايران بعد الاسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة الفاجرية (٢٠٥هـ/٨٢٠م - ١٣٤٣هـ/١٩٢٥م)، ترجمة : محمد علاء الدين منصور، مراجعة : السباعي محمد السباعي، (القاهرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع، ١٩٨٩م)، ص١٧٧.

(٤٣) الكرديزي، المصدر السابق، ص٢٦١-٢٦٢، ابن الاثير، المصدر السابق، ٦٥٣/٧؛ الحميري، محمد بن عبدالمنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق: احسان عباس، ط٢، (بيروت، مطابع دار السراج، ١٩٨٠م)، ص ٤٧٤، اقبال، المرجع السابق، ١٧٨.

(٤٤) بلاد واسعة في الهند، فيها مدن كثيرة، تقع على نهر المسلى (نهر الطيب) وفيها مقر ملك القنوج المشهور بكثرة الفيلة في جيشه، مؤلف مجهول من القرن الرابع الهجري، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق:

يوسف الهادي، (القاهرة، الدار الثقافية للنشر، ٢٠٠٢م)، ص ٨٤؛ محمد بن محمد بن عبدالله بن ادريس الحسني الطالب المعروف بالإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، (بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ١/١٩٣.

(٤٥) السلطان حاجي الياس لقب نفسه شمس الدين بهكتره، مؤسس اسرة اياس شاهي احد سلاطين البنغال، حكم البنغال عام (١٣٤٠هـ/١٣٤٠م)، وتوفي سنة (٧٦٠هـ/١٣٥٨م)، الهروي، المسلمون في...، ٣/١٦٥؛ وفاء عبد محمود عبدالحليم، الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبنغال منذ الفتح الاسلامي حتى الغزو المغولي، (القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، د:ت)، ص ٨١-٨٣.

(٤٦) الجوزجاني، المصدر السابق، ١/٦١٤؛ الهروي، المسلمون في...، ٣/١٦٥؛ عبدالحليم، المرجع السابق، ص ٢٣٣.

(٤٧) عمر بن محمد بن احمد بن اسماعيل أبو حفص، طلبه الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، (بغداد، مطبعة العامرة، ١٩٠٤هـ)، ص ١٠٥؛ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ط٣، (بيروت، دار صادر، ١٩٩٣م)، ٦/٤٥.

(٤٨) كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسي، شرح فتح القدير، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ٦/١٩٠؛ علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، التعريفات، تحقيق: جماعة من العلماء اشراف الناشر، (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م)، ص ٢٥٣.

(٤٩) بنيامين بن الرُّبِّي يونة التطيلي، رحلة بنيامين التطيلي، ترجمة وتعليق: عزرا حداد، (ابوظبي، المجمع الثقافي، ٢٠٠٢م)، ص ٣١١-٣١٢؛ رعد محمود البرهاوي، خدمات الأوقاف في الحضارة العربية الإسلامية إلى نهاية القرن العاشر الهجري، (بغداد، مطبعة المجمع العلمي، ٢٠٠٢م)، ص ١٢-١٣.

(٥٠) عماد الدين أبو الفداء اسماعيل ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، (امبابة، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، ١٩٩٨م)، ١٥/٦١٥؛ محمد ماهر حمادة، الوثائق السياسية والادارية العائدة للعصور العباسية المتتابعة، ط٣، (بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٥م)، ص ٤٦٦.

(٥١) عبدالحليم، المرجع السابق، ص ٢٥٧؛

Romila Thapar, the penquin history of early India form the oriqins td A D 1300 , (london , Romila thapar , 2002), p.246 .

(٥٢) عبدالمجيد بن عزيز الزنداني، بينات الرسول صلى الله عليه وسلم ومعجزاته ، (القاهرة ، دار الايمان، د : ت)، ص ٣٢٥-٣٢٦؛ حفظ الرحمن محمد عمر الاصلاحى، دور الهنود في نشر التراث العربي، (الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١م)، ص ٢٥٥ - ٢٥٦؛ ايرام لأبودس، تاريخ المجتمعات الإسلامية، ترجمة : فاضل جتكر، ط٢، (بيروت، دار الكتاب العربي، ٢٠١١م)، ١/٦٠٦؛ عبدالرحمن، ((تاريخ وجيز لإنشاء المدارس العربية-الإسلامية في الهند))، مجلة ثقافة الهند، مج ٦٦، ع ٢، (٢٠١٥م)، ص ١٨٣.

(٥٣) المصدر السابق، ٣/٥٤.

- (٥٤) الجوزجاني، المصدر السابق، ٥٣/١؛ الحسني، الهند في...، ١٠٦؛ احمد محمد الجوارنه، الهند في ظل السيادة الإسلامية دراسات تاريخية، (إربد، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦م) ص ١٧٣.
- (٥٥) الشيخ العالم الفقيه الزاهد الصوفي نور بن عمر بن اسعد اللاهوري البندوي احد الفقهاء المتصوفة، ولد في بندوة في إقليم البنغال، وعمل في خدمة خانقاة والده توفي في (٨١٨هـ/١٤١٥م)، الحسني، الاعلام...، ٢٣٥-٢٣٦/٣.
- (٥٦) الهروي، المسلمون في...، ١٦٩/٣؛ الحسني، الاعلام...، ٢٣٥/٣؛ عبدالحليم، المرجع السابق، ص ٢٥٧.
- (٥٧) ابن بطوطة، المصدر السابق، ٢٠٢-٢٤٢؛ زينب بنت علي بن حسين بن عبدالله العاملي، الدر المنثور في طبقات ربات الخدور، (مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١٢هـ)، ص ١٣١.
- (٥٨) ابن بطوطة، المصدر السابق، ٢٤٢-٢٤٣/٣.
- (٥٩) نعمت اسماعيل علام، فنون الشرق الاوسط في العصور الإسلامية، ط ٢، (مصر، دار المعارف، ١٩٧٧م)، ص ٢٤٣؛ الساداتي؛ تاريخ...، ١/١٦٠؛ خيرية بنت محمد ال سنة، ((السلطان علاء الدين الخلجي (٦٩٥-٧١٦ هـ/١٢٩٦-١٣١٦م)))، مجلة العلوم العربية والانسانية، مج ٩، ع ٢، (٢٠١٦م)، ص ٨٦١.
- (٦٠) ينظر : أبو الحسن علي بن محمد ابن حبيب البصري الماوردي، الاحكام السلطانية، تحقيق : احمد جاد، (القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٦م)، ص ٢٢٧-٢٣٥؛ محمد امين صالح، النظام المالي والاقتصادي في الاسلام ، (القاهرة، مكتبة النهضة، ١٩٨٤م)، ص ٢٩٠.
- (٦١) علي بن حامد ابو بكر الكوفي، فتح السند، (دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة، ١٩٩١م)، ص ١٩١-١٩٢؛ عبيد الله أبو القاسم بن عبدالله ابن خرداذبة، المسالك والممالك، (لیدن، مطبعة بريل، ١٨٨٩م)، ص ٥٧؛ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم، ط ٢، (القاهرة، دار المعارف، د:ت)، ٥٨٠/٨.
- (٦٢) أبو الفضل البيهقي، تاريخ البيهقي، ترجمة : يحيى الخشاب وصادق نشأت، (القاهرة، مكتبة الانجلو مصري، د: ت)، ص ٢٩٤-٢٢٩٥؛ احمد شلبي، موسوعة التاريخ الاسلامي والحضارة الإسلامية، ط ٨، (القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠م)، ٢٧٧/٨؛ سعد بن حذيفة الغامدي، ((ايرادات بيت مال محمود الغزنوي وواجه صرفها (٣٨٨-٤٢١هـ/٩٩٨-١٠٣٠م)))، الاجتماع الدوري لجمعية اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة، (٢٠٠٦م)، ص ١١.
- (٦٣) عبدالله محمد جمال الدين، التاريخ والحضارة الإسلامية في الباكستان او السند والبنجاب إلى اخر فترة الحكم العربي ١٥-١٦هـ/٦٣٦ - ١٠٢٥م ، (القاهرة، دار الصحوة للعلم، ١٩٩٠م)، ص ١٨٩؛ وائل احمد ابراهيم ابراهيم، حضارة الدولة الغورية في المشرق الاسلامي (٥٤٣-٦١٢هـ/١١٤٨-١٢١٥م)، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الفيوم . دار العلوم : ٢٠٠٧م)، ص ١٣٨؛ محمد عمر، ((المجتمع الهندي الاسلامي - تبادل ثقافة))، مجلة ثقافة الهند، مج ٥٦، ع ٤٠٣، (٢٠٠٣م)، ص ٦٥.

(٦٤) هشام عطية عطية احمد، دولة المماليك دراسة سياسية وحضارية (المنصورة، جامعة الازهر، ٢٠٠٣م)، ص ٢٠٠؛ عادل محمد نجيب رستم، مظاهر الحضارة الإسلامية في عصر سلطنة دهلي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة . كلية الآداب : ١٩٨٥م)، ص ١٥٨.

(٦٥) الهروي، المسلمون في...، ٢١٣/٣؛ الفقي، بلاد الهند...، ص ٢١٣؛ احمد، المرجع السابق، ص ٢٠٠.
(٦٦) الحسن، الاعلام...، ٢٠٦/٢؛ عبدالمنعم النمر، تاريخ الاسلام في الهند، (بور سعيد، دار العهد الجديد للطباعة، ١٩٩٥ م)، ص ١٢٠؛ الفقي، بلاد الهند...، ص ٢١٤

Mahomed Kasim fershta , Rise of Mahomedan Power in India till the year A.D.1612 , vol.,1 , (Iondon , Iongman , rees) , p.1/327.

(٦٧) المصدر السابق، ١٥٩/٣.

(٦٨) ياسر عبدالجواد المشهداني، الهند من خلال رحلة ابن بطوطة، تقديم: عبدالهادي التازي، (الرباط، مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠١١م)، ص ٥٣.

(٦٩) أبو الريحان محمد بن احمد البيروني، في تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل او مردولة، (حيدر اباد، دار المعارف العثمانية، ١٩٥٨م)، ص ٤٦٥؛ ادور بروي واخرون، تاريخ الحضارات العام القرون الوسطى، ترجمة : يوسف اسعد داغر وفريدم داغر، ط٢، (باريس. بيروت، منشورات عويدات، ١٩٨٦م)، ٧٨/٣؛ بدر عبدالرحمن محمد، المجتمع الهندي في القرنين الرابع والخامس الهجري، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصري، ١٩٩٠م)، ص ٣٧.

Bibliography:

- 1- Ibrahim Ali Tarkhan, *Feudal Systems in the Middle East in the Middle Ages*, (Cairo, Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, 1968 AD), pp. 146-147.
- 2- Kamel Salman, (Beirut, Scientific Book House, 2010 AD), 3/55.
- 3- Ahmed Abdel Ghafour Al-Attar, (Beirut, Dar Al-Ilm for Millions, Dr. T), 1/428.
- 4- Kamel Al-Asali, (Amman, Armed Forces Press, 1970 AD), pg. 94.
- 5- Abu Ishaq Ibrahim bin Muhammad Al-Farsi Al-Istakhri, *Al-Masalik and Kingdoms*, (Cairo, General Authority for Cultural Palaces, ed.: T), p. 56; Ibn Hawqal, the previous source, p. 235; Ali Gomaa Muhammad, *Legal Measures and Scales*, 2nd edition, (Cairo, Jerusalem for Advertising, Publishing and Marketing, 2001), p. 56; Shaker Khasbak, (Pioneers of Arab Geography), *Orientalism Magazine*, p. 4, d: T, p. 51.
- 6- Abu Omar Minhaj al-Din Othman, known as al-Qadi Minhaj Siraj al-Din al-Jawzjani, *Tabaqat Nasiri*, translated and presented by: Afaf al-Sayyid Zaidan, (Cairo, National Center for Translation, 2013 AD), 2/16; Ahmed Ibrahim Ali Marzouk, *The Islamic Region of India since the Ghaznavid Conquest until the End of the Mamluk State of India (366-686 AH / 976-1286 AD)*, unpublished master's thesis, (Al-Mina University - College of Dar Al-Uloom: 2001 AD), p. 160.
- 7- (Beirut, Dar Ibn Hazm, 1999 AD), 1/65; Zuhair al-Baki, *Encyclopedia of the Caliphs of the Muslims*, (Beirut, Dar al-Fikr al-Arabi, 1995 AD), 2/140.
- 8- Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman al-Dhahabi, *History of Islam and the Deaths of Celebrities and Media*, investigation: Abd al-Salam al-Tadmury, (Beirut, Dar al-Kitab al-Arabi, 1993 AD), 13/43; Essam El-Din Abdel-Raouf El-Feki, *The Land of India in the Islamic Era*, (Cairo, World of Books, 1980 AD), p. 18.
- 9- Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qimaz al-Dhahabi, *Biographies of the Nobles*, (Cairo, Dar al-Hadith, 2006 AD), 434/15.
- 10- Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah al-Lawati al-Tanji Ibn Battuta, *Ibn Battuta's Journey called The Masterpiece of the Spectators in the Curiosities of Destinies and the Wonders of Travels*, investigation: Abdul Hadi al-Tazi, (Rabat, Academy of the Kingdom of Morocco, 1997 AD), 3/104; Al-Omari, previous source, 3/49.
- 11- Ibn Battuta, previous source, 3/133.
- 12- Ibn Battuta, the previous source, 3/121; Al-Hassani, *Al-Alam...*, 1/102.
- 13- Abu Omar Minhaj al-Din Othman, known as Judge Minhaj Siraj al-Din al-Jawzjani, *Tabaqat Nasiri*, translated and presented by: Afaf al-Sayyid Zaidan, (Cairo, National Center for Translation, 2013 AD), 1/597; Ahmed Ibrahim Ali Marzouk, *The Islamic Region of India since the Ghaznavid Conquest until the End of the Mamluk State of India (366-686 AH / 976-1286 AD)*, unpublished master's thesis, (Al-Mina University - College of Dar Al-Uloom: 2001 AD), p. 160.
- 14- Ibn Battuta, the previous source, 3/142; Al-Hassani, *Al-Ilam...*, 1/112-113.
- 15- Al-Hasani, *Al-Alam...*, 1/133.
- 16- Nizam al-Din Ahmed Bakhshi al-Harawi, *Muslims in India from the Arab Conquest to British Colonialism*, translated by: Ahmed Abdel-Qader El-Shazly, (Cairo, the Egyptian General Book Organization, 1995 AD), 1/88-91; Al-Fiqi, *Bilad Al-Hind...*, p. 68.

- 17- Al-Hasani, Al-Alam..., 1/95; Lubon, previous reference, p. 688; Hunts, previous reference, p. 98.
- 18- Previous source, 3/228.
- 19- Al-Omari, the previous source, 3/55; Abu Al-Abbas Ahmed Al-Qalqashandi, Subh Al-Asha in the Industry of Al-Insha, (Cairo, Al-Mataba Al-Amiriyyah, 1995 AD), 5/94.
- 20- Sufyan Yassin Ibrahim, India in the country's sources (3rd-7th century AH / 9-13th century AD), unpublished doctoral thesis, (University of Mosul - College of Education: 2010 AD), p. 110.
- 21- Al-Omari, previous source, 3/56; Al-Qalqashandi, previous source, 5/94.
- 22- Al-Safadi, the previous source, 4/481-482.
- 23- Al-Harawi, same source, 1/91; Makki Muhammad Aziz, Seasonal Asia, a Geographical Study, (Kuwait, That Al-Salal for Printing and Publishing, 1986 AD), pp. 123-124; Ahmed Mahmoud Al-Sadati, History of Muslims in the Indian subcontinent and their civilization, (Cairo, printed and published by the Library of Arts in the Jamahiriya, 1957 AD), 1/179; Humayun al-Kabir, Indian Heritage, from the Aryan Era to the Modern Era, translation, Zikr al-Rahman (Abu Dhabi, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, 2010), pg. 91.
- 24- Al-Harawi, same source, 1/91; Makki Muhammad Aziz, Seasonal Asia, a Geographical Study, (Kuwait, That Al-Salal for Printing and Publishing, 1986 AD), pp. 123-124; Ahmed Mahmoud Al-Sadati, History of Muslims in the Indian subcontinent and their civilization, (Cairo, printed and published by the Library of Arts in the Jamahiriya, 1957 AD), 1/179; Humayun al-Kabir, Indian Heritage, from the Aryan Era to the Modern Era, translation, Zikr al-Rahman (Abu Dhabi, Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage, 2010), pg. 91.
- 25- Ahmed Ibrahim Al-Shaarawy, Feudalism and Europe in the Middle Ages, (Cairo, The Scientific Press, 1970 AD), p. 18; Ibrahim Ali Tarkhan, ((Islamic feudalism, its origins and development: a comparative study)), The Egyptian Historical Journal, vol. 6, d: p. (1957 AD), p. 74. For more information, see: Mahmoud Ismail, Sociology of Islamic Thought, 3rd edition, (Cairo, Sina Publishing, 2000 AD), 1/60.
- 26- Al-Omari, the previous source, 3/53; Al-Qalqashandi, the previous source, 5/92; Ashtura, Economic and Social History in the Middle East, translated by: Abd al-Hadi Abla, revised by: Ahmed Ghassan Sabano, (Damascus, Dar Qiya, 1985 AD), pp. 371-372; Peter Jackson, The Sultanate of Delhi Politics and Military, Arabization: Fadel Jtaker, (Riyadh, Obeikan Library, 2003 AD), p. 61.
- 27- Al-Hassani, Al-Alam..., 1/78.
- 28- Al-Jawzjani, the previous source, 1/381; Al-Hassani, Al-Alam..., 1/76-78.
- 29- Al-Hassani, Al-Alam..., 118-119.
- 30- Ibn Battuta, previous source, 4/100.
- 31- Ahmad bin Ali bin Abd al-Qadir Taqi al-Din al-Maqrizi, Sermons and consideration by mentioning plans and antiquities, (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1418 AH), 3/310; Al-Hasani, Al-Alam..., 1/118; Tariq Fathi Sultan, The Ghurid State, (Mosul, Al-Muhammadiyah Press, 2007 AD), p. 87.

- 32- Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab al-Hanbali, Extraction of the provisions of the tax, (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1985 AD), p. 153; Tarkhan, Al-Nazum..., pg. 73
- 33- Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Ibn Habib Al-Basri Al-Mawardi, Al-Ahkam Al-Sultaniyya, investigation: Ahmed Gad, (Cairo, Dar Al-Hadith, 2006 AD), p. 291; Al-Qalqashandi, previous source, 116/13.
- 34- Al-Harawi, Muslims in..., 1/87-88; Hisham Attia Attia Ahmed, The Mamluk State, a Political and Civilizational Study (Mansoura, Al-Azhar University, 2003 AD), p. 160; Sona Thind , The Agrarian System Under The Delhi Sultanate (1206 – 1555 A.D.) , Thesis of his doctor is not published ,(panjab university , faculty of arts , 2003), p.,33.
- 35- Al-Nimr, previous reference, p. 135, H. G. Rawlinson , India A short cultural history , (London , Hazell Watson and viney ltd Ayleseury,Bucks , 1965) ,p., 235.
- 36- Al-Fiqi, Al-Dawla..., p. 164; Dietmar Rotnerwund , Aneconomic History opindil , (London , Routle dce Teylor fracir Crruoup , 1991) , p 2.
- 37- Ibn al-Atheer, previous source, 7/676; Tawfiq Sultan Al-Yuzbeki and Ahmed Qassem Al-Jumaa, Studies in Arab Islamic Civilization, (Mosul, University of Mosul, 1996 AD), p. 173.
- 38- Yaqoub bin Ibrahim Abu Youssef, Al-Kharaj, (Beirut, Dar Al-Maarifa, 1979 AD), pg. 69.
- 39- Hussein, ibid., 79; Marzouk, previous reference, 193.
- 40- Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Hamwi, The Dictionary of Countries, (Beirut, Dar Sader, 1995 AD), 4/353.
- 41- Abu al-Nasr Muhammad ibn Abd al-Jabbar al-Atbi, al-Yamini in explaining the news of Sultan Yamin al-Dawla and Amin al-Millah Mahmoud al-Ghaznawi (Al-Tarikh al-Yamini), explanation and investigation: Ihsan Dhanoun al-Shammari, (Beirut, Al-Tali'ah for Printing and Publishing, 2004 AD), p. 333; Ibn Al-Atheer, previous source, 7/355; Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail bin Muhammad bin Omar Abu al-Fida, Taqweem al-Buldan, corrected by: Renaud McCooken Deslan, (Beirut, Dar Sader, d: T), p. 349; Abd al-Rahman bin Muhammad Ibn Khaldun, Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fi Tarekh al-Arab and Berbers and their contemporaries of great importance, investigation: Khalil Shehadeh, 2nd edition, (Beirut, Dar al-Fikr, 1988 AD), 4/474.
- 42- Abu Said Abd al-Hay Ibn al-Dahhak bin Mahmoud al-Kurdizi, Zain al-Akhbar, translated by: Afaf al-Sayyid Zaidan, (Cairo, General Authority for Amiri Press Affairs, 2006), p. 255; Ibn Khaldun, Diwan..., 4/481; Abbas Iqbal, History of Iran after Islam from the beginning of the Tahirid state until the end of the Qajar state (205 AH / 820 AD - 1343 AH / 1925 AD), translated by: Muhammad Alaeddin Mansour, reviewed by: Al-Sibai Muhammad Al-Sibai, (Cairo, Dar Al-Thaqafa, Publishing and Distribution, 1989 AD), p. 177.
- 43- Al-Kurdizi, the previous source, pp. 261-262, Ibn Al-Atheer, the previous source, 7/653; Al-Humairi, Muhammad bin Abdel-Moneim Al-Hamairi, Al-Rawd Al-Matar in the news of the countries, investigation: Ihsan Abbas, 2nd edition, (Beirut, Dar Al-Sarraj Press, 1980 AD), p. 474, Iqbal, the previous reference, 178.
- 44- Muhammed bin Muhammed bin Abdullah bin Idris al-Hassani al-Talib, known as al-Idrisi, Nuzhat al-Mushtaq fi Takhtaq al-Afaq (Beirut, World of Books, 1988 AD), 1/193.

- 45- 3/165; Wafaa Abd Mahmud Abd al-Halim, *The Economic and Social Conditions of Bengal from the Islamic Conquest until the Mongol Invasion*, (Cairo, Religious Culture Library, d: T), pp. 81-83.
- 46- Al-Jawzjani, the previous source, 1/614; Al-Harawi, *Muslims in...*, 3/165; Abdul Halim, previous reference, p. 233.
- 47- Omar bin Muhammad bin Ahmed bin Ismail Abu Hafs, *Students of Students in Jurisprudential Terms*, (Baghdad, Al-Amrah Press, 1904 AH), p. 105; Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram Ibn Manzoor, *Lisan al-Arab*, 3rd edition, (Beirut, Dar Sader, 1993 AD), 6/45.
- 48- Kamal al-Din Muhammad ibn Abd al-Wahed al-Siwasi, *Explanation of Fath al-Qadeer*, (Beirut, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2003 AD), 6/190; Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani, *definitions, investigation: a group of scholars, supervised by the publisher*, (Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1983 AD), p. 253.
- 49- Benjamin bin Al-Ruby, Yona Al-Tafili, *The Journey of Binyamin Al-Tafili*, translated and commented by: Ezra Haddad, (Abu Dhabi, The Cultural Foundation, 2002 AD), pp. 311-312; Raad Mahmoud Al-Barhawy, *Endowment Services in the Arab-Islamic Civilization to the End of the Tenth Century AH*, (Baghdad, Al-Majma Al-Alami Press, 2002 AD), pp. 12-13.
- 50- Imad al-Din Abu al-Fida Ismail Ibn Katheer, *The Beginning and the End*, investigation: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, (Imbaba, Hajar for printing, publishing, distribution and advertising, 1998 AD), 15/615; Muhammad Maher Hamadeh, *Political and administrative documents belonging to the successive Abbasid eras*, 3rd edition, (Beirut, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, 1985 AD), p. 466.
- 51- Abdul Halim, previous reference, p. 257; Romila Thapar, *the penquin history of early India form the oriqins td A D 1300*, (london , Romila thapar , 2002), p.246.
- 52- Abd al-Majid bin Aziz al-Zindani, *Demonstrations of the Messenger, may God bless him and grant him peace, and his miracles*, (Cairo, Dar Al-Iman, d: T), pp. 325-326; Hafez al-Rahman Muhammad Omar al-Islahi, *The Role of Indians in Spreading Arab Heritage*, (Riyadh, King Fahd National Library, 2011AD), pp. 255-256; Ira M. Labouds, *History of Islamic Communities*, translated by: Fadel Jtaker, 2nd edition, (Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 2011 AD), 1/606; Abdul Rahman, ((A Brief History of the Establishment of Arab-Islamic Schools in India)), *India Culture Magazine*, Vol. 66, p. 2, (2015 AD), p. 183.
- 53- Previous source, 3/54.
- 54- Al-Jawzjani, the previous source, 1/53; Al-Hassani, *India in...*, 106; Ahmed Muhammad Al-Jawarneh, *India under Islamic Sovereignty, Historical Studies*, (Irbid, Hamada Foundation for University Studies, Publishing and Distribution, 2006 AD), p. 173.
- 55- Al-Hasani, *Al-Alam...*, 3/235-236.
- 56- Al-Harawi, *Muslims in...*, 3/169; Al-Hasani, *Al-Alam...*, 3/235; Abdul Halim, previous reference, p. 257.
- 57- Ibn Battuta, previous source, 3/202-242; Zainab bint Ali bin Hussein bin Abdullah Al-Amili, *Al-Durr al-Manthur fi Tabaqat Rabat al-Khudur*, (Egypt, Al-Kubra Al-Amiri Press, 1312 AH), p. 131.
- 58- Ibn Battuta, previous source, 3/242-243.

- 59- Neamat Ismail Allam, Arts of the Middle East in Islamic Ages, 2nd Edition, (Egypt, Dar Al-Maarif, 1977 AD), p. 243; Sadati; History..., 1/160; Khairiya bint Muhammad Al-Sunna, ((Sultan Alaeddin Al-Khilji (695-716 AH / 1296-1316 AD))), Journal of Arab and Human Sciences, vol. 9, p. 2 (2016 AD), p. 861.
- 60- Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Ibn Habib Al-Basri Al-Mawardi, Al-Ahkam Al-Sultaniyya, investigation: Ahmed Gad, (Cairo, Dar Al-Hadith, 2006 AD), pp. 227-235; Muhammad Amin Salih, The Financial and Economic System in Islam, (Cairo, Al-Nahda Bookshop, 1984 AD), pg. 290.
- 61- Ali bin Hamid Abu Bakr al-Kufi, Fath al-Sanad, (Damascus, Dar Talas for Studies and Translation, 1991 AD), pp. 191-192; Obaidullah Abu Al-Qasim bin Abdullah Ibn Khordadbeh, Al-Masalik and Kingdoms, (Leiden, Brill Press, 1889 AD), p. 57; Abu Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari, History of the Messengers and Kings, investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, (Cairo, Dar al-Maarif, d: T), 8/580.
- 62- Abu al-Fadl al-Bayhaqi, The History of al-Bayhaqi, translated by: Yahya al-Khashab and Sadiq Nashat, (Cairo, Anglo-Masry Bookshop, d: T), pp. 294-2295; Ahmed Shalabi, Encyclopedia of Islamic History and Islamic Civilization, 8th edition, (Cairo, The Egyptian Renaissance Library, 1990 AD), 8/277; Saad bin Hudhaifa Al-Ghamdi, ((The revenues of Mahmoud Al-Ghaznawi's house of money and the aspects of its disbursement (388-421 AH / 998-1030 AD))), the periodic meeting of the Arab Historians Union in Cairo, (2006 AD), p. 11.
- 63- Abdullah Muhammad Jamal al-Din, History and Islamic Civilization in Pakistan or Sindh and Punjab until the end of the period of Arab rule 15-416 AH / 636-1025 AD, (Cairo, Dar Al-Sahwa for Knowledge, 1990 AD), p. 189; Wael Ahmed Ibrahim Ibrahim, Civilization of the Ghurian State in the Islamic East (543-612 AH / 1148-1215 AD), an unpublished master's thesis, (Fayoum University - Dar Al-Uloom: 2007 AD), p. 138; Muhammad Omar, ((Indian Islamic Society - Culture Exchange)), India Culture Magazine, vol. 56, p. 403, (2003 AD), p. 65.
- 64- Hisham Attia Ahmed, The Mamluk State, a Political and Civilizational Study (Mansoura, Al-Azhar University, 2003 AD), p. 200; Adel Muhammad Naguib Rustom, Manifestations of Islamic Civilization in the Age of the Sultanate of Dihli, unpublished doctoral thesis, (Cairo University - Faculty of Arts: 1985 AD), p. 158.
- 65- Al-Harawi, Muslims in..., 3/213; Al-Fiqi, Bilad Al-Hind..., p. 213; Ahmed, previous reference, p. 200.
- 66- Al-Hasani, Al-Alam..., 2/206; Abdel Moneim Al-Nimr, History of Islam in India, (Port Said, Dar Al-Ahd Al-Jadeed Printing House, 1995 AD), p. 120; Al-Fiqi, Bilad Al-Hind..., p. 214; Mahomed Kasim fershta , Rise of Mahomedan Power in India till the year A.D.1612 , vol.,1 , (Iondon , Iongman , rees) , p.1/327.
- 67- Previous source, 3/159.
- 68- Yasser Abd al-Jawad al-Mashhadani, India through the journey of Ibn Battuta, presented by: Abd al-Hadi al-Tazi, (Rabat, New Knowledge Press, 2011 AD), p. 53.
- 69- Abu al-Rayhan Muhammad ibn Ahmad al-Biruni, Investigating what India has of a saying that is acceptable in the mind or rejected, (Hyderabad, Dar al-Ma'arif al-Othmaniyyah, 1958 AD), p. 465; Adwar Berwi et al., General History of Civilizations,

the Middle Ages, translated by: Youssef Asaad Dagher and Fredem Dagher, 2nd Edition, (Paris. Beirut, Aweidat Publications, 1986 AD), 3/78; Badr Abd al-Rahman Muhammad, Indian society in the fourth and fifth centuries AH, (Cairo, Anglo-Egyptian Bookshop, 1990 AD), p. 37.

Preface

I am pleased to present the first part of the eighth volume of Athar Al-Rafedain Journal which coincides with the tenth anniversary of publishing the first volume of Athar Al-Rafedain Journal in 2012. This journal is issued by College of Archeology at the University of Mosul and the journal has acquired the approval to join the DOAJ Global Container in 27/8/2022, which is considered an important achievement among the ambitious and correct steps that we have drawn to advance the reality of the Journal to keep the pace with the rapid development in scientific and electronic publishing in Iraq and worldwide.

We would like to thank everyone who contributed and supported the progress that took place in Athar Al-Rafedain Journal.

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

1st -Jan-2023

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-36	Zahraa Mahmood Mohammed, Khalid Salim Ismael	Proverbs of Animals in the Sumerian Cuneiform Sources
37-60	Ahmed Zidan Al-Hadidi	The Historical Sense of the Assyrian King Tuklti-Ninurta (II) 890-884 BC
61-80	Hassanein Haydar Abdulwahed, Moayed Mohammed Suleiman	Cuneiform Writings on the Seals Impressions of City Rulers from the Period of Ur III
81-98	Mohammed Ahmed Mohammed, Salim. Y. Aljuboori	The Effect of the Senses in The Poetic Image of Mesopotamia Writers
99-126	Najat Ali Mohammed, Faten Mansoor Mohammed	Parthian Pottery from Tell Maskan, First Season 2008
127-148	Abbas Ibrahim Saber	Metathesis in Akkadian and Arabic languages: A Contrastive Study
149-166	Manahl Osama Jar-Allah Al-Khero, Shakeeb Rashid Bashir Al-Fattah	Izz Al-Din Ibn Al-Atheer Narrated the Mosul Forces 'Battles with Salah Al- Din Al-Ayuobi (570-571 AH/ 1174- 1175AD)
167-182	Suleiman Mohammed Ali, Sufyan Yassen Ibrahim	Ownership of Agricultural Land and Collecting it in India (Hegira 4th century - 8th century / AD 10th - 14th century)
183-206	Shaymaa Jasim Albadri	Astronomy in Ottoman Painting
207-226	Hussein Mohammed Ridha Al Hummeri	"A Study of Unpublished Cuneiform Texts from Neo-Sumerian Period"
English part		
3-14	Eleonora Mariani	Early Bronze IV Pottery Assemblages from Umm Al-Hafriyat Southern Mesopotamia
15-24	Gabreile Giacosa	A Look into the Neo-Assyrian Countryside: the Iron Age III Settlement of Taşlı Geçit Höyük in the (Islahiye Valley (Turkey

- 13- The original research papers submitted to the journal shall not be returned to their owners, whether published or not.
- 14- Tables and figures are numbered consecutively and according to their occurrence in the research, and are provided with titles, submitted on separate papers, and blueprints are presented in black ink and images are high-resolution.
- 15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
- 16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
- 17- The journal operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115000) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
- 18- Each researcher is provided with a copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a price determined by the editorial board.
- 19- The papers should be sent to the journal e-mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

- 1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
 - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology.
 - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
 - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
 - Historical and cultural studies.
 - Archaeological geology.
 - Archaeological survey techniques.
 - Anthropological studies.
 - - Maintenance and restoration.
- 2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
- 3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two copies of paper.
- 4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail, Size (15), in both Arabic and English.
- 5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
- 6- The search must include keywords related to the title and content of the research.
- 7- Margin numbers are written in parentheses and are given sequentially at the end of the research in size (12), for both Arabic and English sources.
- 8- The dimensions of the page in all directions should be, from the top and the bottom are (2.45 cm), and from the right and left are (3.17 cm).
- 9- That the research has not been previously published or submitted to obtain a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
- 10- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
- 11- The researcher is obliged to modify the paragraphs of his research to suit the suggestions of experts and the method of publication in the journal.
- 12- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 dinars) for each additional page.

Arabic Language Expert
Prof. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah jameel
Dep. Of Archaeology / College of Archaeology / University of Mosul

Design and Formatting
Assist. Lect. Thaer Sultan Darweesh

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeleid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal

Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.8 / No.1

Jamadi al-awal. 1444 A.H. /1- January. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology



Ministry of Higher
Education and Scientific
Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٨ / ج ١ / ٢٠٢٣
Athar Al-Rafedain Vol.8/No.1

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.8 / No.1 / 1444 A.H. / 2023 A.D.